القرآن الكريم . كتبه محمد أمين بن قاسم
سنة ١٢٧٤هـ.

٣٠١ ق
١٥ س
٣١×٥ر٢٠سم

نسخة جيدة ، الورقتان الأوليان مذهبتان ، خطها نسخ حسن .

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه أ- الناسخ ب- تاريخ النسخ .





اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العلمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك يوم
الدين ۝ اياك نعبد واياك نستعين ۝ اهدنا
الصراط المستقيم ۝ صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝
امين

انه لقران كريم في كتاب مكنون



وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون ۝
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝

لا يمسه الا المطهرون



إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى
سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ۝
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب
أليم بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا
في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا

الضلالة

الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ۝
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من
السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم
في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط
بالكافرين ۝ يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا
ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن
الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة

من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين ۝ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين ۝
وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات
تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝
ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ربع
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا ۝
يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا
الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم

ثم

٤ ثم اليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات
وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال ربك للملئكة اني جاعل
في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء كلها
ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما
علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم انبئهم
باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين ۝ وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه

الشجرة فتكونا من الظلمين ۝ فازلهما الشيطان عنها
فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى
ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت
عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۝
وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول
كافر به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين ۝
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝

و

واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
وانهم اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين ۝ واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝
واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم
واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ وعدنا
موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظلمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم فتوبوا الى باريكم
العجل

فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند باريكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك
حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى ع ٦
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام

واحد

واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من
بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ۝ قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم
ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤا
بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما
اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝ ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها

وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال موسى لقومه
ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝ فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته
لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة او اشد قسوة ۝ وان من الحجارة

لما

لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه
الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل
نصف
عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان
فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد
ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله
عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا
يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم
اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ۝
فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون
هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم
مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله
ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة واحاطت به

خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم
وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو
محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب

ولا هم

ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من
بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝
وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا
ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا
بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ واذا قيل
لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم
موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون

وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم
العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم
مؤمنين ۝ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين
ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا
يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا
لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان
وميكال
عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل فإن الله عدو
للكافرين ۝ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر
بها إلا الفاسقون ۝ أوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول

من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين
أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا
يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس
السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا
تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون
ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له
في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم
لو كانوا يعلمون ۝ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من
عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا
لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
أليم ۝ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين
أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته

ربع

من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝
ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل
ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله
بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت
النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ۝
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله
المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله
واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له
ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع السموات
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت
قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا
نصير ۝ الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون
واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك ربع
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر ۝

قال

قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار
وبئس المصير ۝ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝
ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه
نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن
الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين ۝ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
الهك واله ابائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها

واحداً ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا
هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما
كان من المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان امنوا
بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝ صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۝
قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم
اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون ان ابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝

تلك

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضىها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ۷ انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك

وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون

من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا
بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا

لمن

لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا
اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
ربع هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو

الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق السموات والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس
وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد
موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء وبث فيها من كل دابة
والأرض لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ
من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا
أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب
أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ
الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت
بهم الأسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ
منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس
كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا

ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا
كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم
عمي فهم لا يعقلون ۝ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما
حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير
الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله
غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب
ويشترون به ثمنا قليلا أولئك ما يأكلون في بطونهم
إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ۝ ذلك بأن الله
نزل الكتاب بالحق وإن الذين اختلفوا في الكتاب
ربع لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل
المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر

والملئكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوى القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب
واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا
والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص فى القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفى له من اخيه شىء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم
فى القصاص حيوة يا اولى الالباب ۝ ~~ليس عليكم جناح ان~~
~~تبتغوا فضلا من~~ لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه

ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذى انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون ۝ واذا سألك عبادى عنى فانى قريب
اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا
بى لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم

وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام
لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝
يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ربع
وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله
لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله

غفور

غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان
منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن
لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى ۝
واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا
من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ۝ اوليك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين ربع
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا
الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها

ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل
له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله
عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام
والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني
اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله
من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين
للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه

الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى
يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم

عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ۝
ربع يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله
يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى
يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝

ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن
فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم
ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم
أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من
نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاؤا فإن الله غفور
رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن
يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله
واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن
أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف

وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان
فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن
تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها
فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن

ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك
يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا
عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما
اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله
بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من
خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم

ستذ

ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا
قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب
اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا
ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان
تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن

فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله
عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ۝
ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت ربع
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله
واعلموا أن الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
وإليه ترجعون ۝ ألم تر إلى الملا من بني إسرائيل من بعد
موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما
لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم
طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق

با

بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه
من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم إن آية
ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملئكة إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت
بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله
مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۝ فهزموهم بإذن الله وقتل داود

جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العلمين ۝ تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل
فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن
اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله
ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظلمون
الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم

جزو الثالث

وما

وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله
فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم ۝ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابراهيم
في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظلمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي خاوية
على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها

فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام
فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك
ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على
كل شيء قدير ۝ واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي
الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون اموالهم
في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا
يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف



ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين
فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه
نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا من
طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا
ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد ○ الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة
منه وفضلا والله واسع عليم ○ يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر
الا اولوا الالباب ○ وما انفقتم من نفقة او نذرتم
من نذر فان الله يعلمه وما للظلمين من انصار ○
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم
والله بما تعملون خبير ○ ليس عليك هديهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من
خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ○ للفقراء الذين ربع
احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم

بسيماهم

بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير
فان الله به عليم ○ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ○ الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله
البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى
فله ما سلف
وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ○ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم ○ ان الذين امنوا وعملوا
الصلحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ○ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا
ان كنتم مؤمنين ○ فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم

لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما
فتذكر احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا
تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد

وان

وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي
اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا
واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او
اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مائتان آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ه نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ه ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ه
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ه هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ه هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب ه ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب ه ربنا انك جامع

الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ه ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك هم وقود النار ه كداب ال فرعون والذين من
قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب ه قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبئس المهاد ه قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة
تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي
العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة
لاولي الابصار ه زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة
ربع الدنيا والله عنده حسن الماب ه قل انبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد ه الذين يقولون ربنا اننا امنا

فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ۝ شهد الله
أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله
إلا هو العزيز الحكيم ۝ إن الدين عند الله الإسلام ۝ وما
اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين أوتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا
فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد ۝ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم
ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا

لن

لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم
ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه
ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ۝ ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم
الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم
أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها
وبينه أمدا بعيدا ۝ ويحذركم الله نفسه والله رؤوف

بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله
والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على ربع
العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم
اذ قالت امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت
رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها
نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب
وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت
هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة

وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار واذ قالت
الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك
على نساء العلمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون اذ قالت
الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن
المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك

الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى
بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم
من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم
بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم
ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية
ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر ربع
قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا بما انزلت
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين

اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا
فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝
واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله
لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من
الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من
العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت
الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق
وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝
فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا

اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء
حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم
به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما
كان من المشركين ۝ ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝
ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون ۝ وقالت
طايفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ۝
ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله

ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل واسع
عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
ربع ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت
عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده
واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من
الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس

كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما
كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم
أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد
إذ أنتم مسلمون ۝ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما
آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم
على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم
من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون ۝ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من
في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ۝
قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم
ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الإسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ۝

كيف

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ إلا الذين تابوا من
بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ إن الذين
كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وأولئك هم الضالون ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو
افتدى به أولئك لهم عذاب أليم ۝ وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ۝ وما تنفقوا
من شيء فإن الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا
لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل
أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن
كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب

ربع حزب

من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى
للعالمين ۝ فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله
كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ۝ ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل
الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما
تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله
من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من
الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا

تفرقوا

تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة
يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك
لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝
تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد
ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
والى الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون ○ لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ○ ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة
يتلون ايات الله اناء اليل وهم يسجدون ○ يؤمنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من
الصلحين ○ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله
عليم بالمتقين ○ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيا واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ○ مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا

كمثل

كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ○ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ○ ها انتم
ان كنتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله
واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا
بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان
الله بما يعملون محيط ○ واذ غدوت من اهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ○ اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ○ ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ○ اذ تقول

منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه
فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما
كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا
والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتيهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب
المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا

يردوكم

يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله موليكم
وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وماويهم النار
وبئس مثوى الظلمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده
اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في
الامر وعصيتم من بعد ما اريكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
ربع على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخريكم فاثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما
تعملون ۝ ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر

فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن
الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم

يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز
الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل
الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر

فاذا

فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن
الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم
ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون ۝ فرحين بما آتيهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من
الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم ربع
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان

يخوف

يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝
ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم
عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن
يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما
كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي
من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان
تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو
شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير ۝
لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء

سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا
الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد
جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاؤا بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ربع
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

لا

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والارض
والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل النار
فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع
عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين
هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا

وَلَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ
عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ
لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ
لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

سورة النساء مدنية مائة وست وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

ونساء

وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا
فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ
وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ۝ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ
نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا
مَرِيئًا ۝ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ۝ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا
وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۝ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۝ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه
او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝
ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه
فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس
من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم
لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله

ان

ان الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك ازواجكم ربع
ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن
الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين ۝ وان كان رجل يورث كلالة او امراة
وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة

منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم
فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما ۝ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت
الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا ۝

وكيف

وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم
ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما
قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ۝ وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما
الجزء الخامس قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم
واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما
تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما

ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المومنات
فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المومنات والله
اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن
واتوهن اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان
تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا

وظلما

وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ان تجتنبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سياتكم
وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنسا
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله
كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝
الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض للرجال وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع و
اضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝
ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا

اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين ربع
احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى
القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله
واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم

الارض

الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من
الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝
يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا

لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر
الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما
مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝
ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا

سوف

سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم ان ربع
تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين
يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول

رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا
اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون
بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا
لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا
مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء

و

والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝ ذلك الفضل من
الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم
لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل
من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل ربع
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن
يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا
عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا
يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل
الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان

كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية ج
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل
قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى
ولا تظلمون فتيلا ۝ اينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه
من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝
ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون

فاعرض

فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا
يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف
اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل
في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا
واشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان
على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم

ربع

بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل
(الله) فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله
فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى
قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم
عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا
إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون
آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما
ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا
إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة

الي

إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما يا أيها الذين آمنوا إذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القا
عدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم المليكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم
تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك
ماويهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر ربع
في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان
الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك

و

وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم
ولتأت طايفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى او على سفر ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم
ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم
ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين

يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك
وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان
فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم ربع
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه

اجرا

اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا
وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولا
مرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد
خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله

وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصلحات من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو
محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم
خليلا ۝ ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل
شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح
وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا

فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله وٰسعا حكيما ۝ ولله ما في السموت
وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموت
وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموت
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم ايها
الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا
ربع والاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم
او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او
تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين
امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله
والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر
المنافقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين
والكافرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان
كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم وان كان
للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ان المنافقين
يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا

مذبذبين

مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا
لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا
واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين
وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما
الجزء السادس لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او
تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون
حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا

بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف
يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل
الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سئلوا موسى
اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا
فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا
عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله

عزيزا

عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من
الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه و
اكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم
عذابا اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر
اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله

حزب

حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين
فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا ايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان
تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما
حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا
تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقربون ۝ ومن يستنكف عن عبادته

ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝ فاما الذين امنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم
عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا
اليكم نورا مبينا ۝ فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به
فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان
امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله
لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ۝ احلت لكم
بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم
حرم ان الله يحكم ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم
ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا و
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما
اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق ۝ اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

دينا

دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا
اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا
متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذى واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله
ان الله عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم
على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصلحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله
ميثاق بنى اسرائل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا ربع
وقال الله انى معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة

وامنتم برسلى وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا
لاكفرن عنكم سياتكم ولادخلنكم جنات تجرى
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى
اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ۝ يهدى به الله من اتبع رضوانه
سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه

ويهديهم الى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد
ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى
نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من
يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه
المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا
نذير ۝ فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا

على

على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان
فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها
فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من
الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ~~حتى~~
~~يخرجوا منها فان يخرجوا منها~~ ابدا ما داموا فيها
فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝
واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
ربع
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك لتقتلني
ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين

إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار
وذلك جزاء الظلمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث
في الأرض ليريه كيف يوري سواة أخيه قال يويلتى
أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوري سواة أخي
فأصبح من الندمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني
إسرءيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض
فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم إن
كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف
أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم
فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله

وابتغوا

وابتغوا إليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه
ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم
عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخرجين
منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
أيديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه
إن الله غفور رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السموت
والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على
ربع كل شيء قدير ۝ يأيها الرسول لا يحزنك الذين
يسرعون في الكفر من الذين قالوا ءامنا بأفوههم
ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون للكذب
سمعون لقوم ءاخرين لم يأتوك يحرفون الكلم
من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك

له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب اكالون للسحت فان جاءوك فاحكم
بينهم بالقسط او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله
يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية
فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن
والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به

فهو

فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية واتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى
وموعظة للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله
فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض

ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝ افحكم
الجاهلية يبغون ۝ ومن احسن من الله حكما لقوم
يوقنون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى ربع
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين ۝ فترى الذين فى
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا
دائرة فعسى الله ان ياتى بالفتح او امر من عنده
فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم نادمين ۝ ويقول
الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم
انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يات الله الذين
بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على
الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين

يقيمون

يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن
يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم
قوم لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل
عن سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا
بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسارعون فى الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم الربانيون

والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب
امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل
اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم
منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم ربع
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل

اليكم

اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق
بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝
وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن
مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه
النار وما للظالمين من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم

أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين
لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع
العليم ۝ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني
إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
لبئس ما كانوا يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا
يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء
ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن أشد الناس

عداوة

عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن
أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن
منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من
الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝
فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط

ربع حزب

ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة
فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين

امنوا

امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين
او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
ربع واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله
شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝

يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم
عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من
قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران
من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان

بالله

بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى
ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من
الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا
لمن الظلمين ۝ ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت
علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر
نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين
كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني
وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني

وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال
الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وإذ أوحيت ربع
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
بأننا مسلمون ۝ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم
هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا نريد أن نأكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا
أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا
وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۝
قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني
أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ۝ وإذ
قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس
اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك
ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته

فقد

فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني
به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ۝
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك
السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الأنعام مكية وهي مائة وخمس وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى

عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الارض
يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا
به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم
بذنوبهم وانشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا
عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه
ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا
في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝

قل لمن ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار ربع
وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر
السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان
اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان
يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا
القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله آلهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله
واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم

الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان
يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا
الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينئون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝
وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝

ولو

ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على
ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝
قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك
ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي
نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ولو شاء الله
لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝
ربع انما يستجيب الذين يسمعون ۝ والموتى يبعثهم الله
ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه

قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم
امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم قل ارايتكم
ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه
تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون
ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان
ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم

و

وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به
انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل ارايتكم
ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل
يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به
الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه
ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله

بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل
منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور
رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝
قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم
والله أعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها ربع
إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى
ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝

وهو

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝
ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع
الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن
من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم
تشركون ۝ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات
لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل
لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝
وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم
حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على
الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى

لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين
ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا
ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا
الله كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران
له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله
هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين ۝ وان اقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم
الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك

في

في ضلل مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل
راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم
يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ۝ فلما راى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يا قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من
المشركين ۝ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله
وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف
اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله
ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن
ان كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا

اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان
ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا
ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وايوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين ۝
واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على
العلمين ۝ ومن اباىهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين
اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعلمين ۝ وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب

الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم
تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي
بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرات الموت
والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم

تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة
فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات
كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى
ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝
بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن

له

له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار (وهو يدرك الأبصار) وهو اللطيف الخبير ۝
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف
الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع
ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن
المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم
آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

الجزء الثامن

ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله
ولاكن
اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ۝
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى
اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل
اليكم الكتاب مفصلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝
وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو
السميع العليم ۝ وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝
ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه

وقد

وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان
كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين
يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۝
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم
اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝
ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس ربع
وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين
فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن
والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا
وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا
كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم
واهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم

و

ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية
قوم اخرين ۝ انما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۝
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا
لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
٧٢ الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم سا ما
يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم
ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم
وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله
عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝
وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا
وان يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم

انه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير
علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝
ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج
من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني
بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان

اما اشتملت عليه ارحام الانثيين

يكون

يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت
ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان كذبوك فقل ربكم ذو
رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين ۝
سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى
ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا
يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا

ربع

اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ۝
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده
واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم اتينا
موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا
وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل

علينا

علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايات الله
وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا
سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان
تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا
منتظرون ۝ ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست
منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى
صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان
من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء

ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض
درجات ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مائتان وست ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ۝
فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ۝
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم

بما كانوا باياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك الا
تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝
٧٦ قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ۝ ثم لآتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد
اكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذؤما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملئن جهنم منكم اجمعين ۝ ويا آدم
اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما

وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدليهما بغرور ۝ فلما ذاق الشجرة بدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما
الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون
وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا
ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝
واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا

بها

بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا
تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند
كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم
اتخذوا الشياطين اولياء ~~للذين لا~~ من دون الله
ربع ويحسبون انهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم
عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
٧٧ المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة
الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم
يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون ۝ يا بني آدم اما ياتينكم رسل منكم يقصون

عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى
اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم
من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها
حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا
هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما
كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم
تكسبون ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم

مهاد

مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة
ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار

قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ۝ ونادى اصحاب
الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا
ان الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتى
تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العلمين ۝ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا
فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان
رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذى يرسل
الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت
سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء
فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى
لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته
باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملا

من قومه انا لنريك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي
ضللة ولكني رسول من رب العلمين ۝ ابلغكم رسالات
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما
عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا ربع
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ قال الملأ
الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا
لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين ۝ ابلغكم رسالات ربي
وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر
من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا

لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فأتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة
منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صلحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب اليم ۝
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم
في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون

ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كافرون ۝
فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال
يا قوم ~~اعبدوا الله~~ لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم
اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته
كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا
فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم

من

٨١

من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا
الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم
ان كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها
عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا
كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا
شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على
الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا

جزء التاسع

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف اسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من
نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون
او امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون

افامنوا

افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۝ او لم يهد للذين يرثون الارض من
بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص
عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع
الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝ ثم
بعثنا من بعدهم موسى باياتنا الى فرعون وملئه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين ۝
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان
كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين ۝
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده

فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون ان
هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا
تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين حاشرين
ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون
قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم
وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما
ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۝
واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ربع
ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا امنا برب العلمين ۝ رب موسى
وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم
ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم

و

٨٢

وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝
قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك
قال سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد
ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا ال
فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن
لك بمؤمنين ۝ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا
يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل
فلما كشفنا عنهم الرجز الى أجل هم بالغوه اذا هم
ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم
كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ وأورثنا
القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض
ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام
لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة

قال

قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه
وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم الها وهو
فضلكم على العلمين ۝ واذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا
موسى ثلثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
٨٤ ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هرون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
أنظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل
فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه
للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال
سبحانك تبت اليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى
اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝

وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا
لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها
ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين
يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما
كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من
حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا
يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ۝ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه غضبان
اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم

امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه
يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع
القوم الظلمين ۝ قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا
العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا
بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها
من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا

ربع

وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه
الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي
اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا
يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين
امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة

يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقاه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه
القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا
الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم
سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت

أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من
يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه
لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا
وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة

انا

بع
انا لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم
كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك من
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك اباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
٨٧ المبطلون ۝ وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه بها
ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا
وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي

ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا لجهنم
كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها
أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۝ وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين ۝
أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق
الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا
هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك
عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي

٨

لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها
قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝
قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله
ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝
ربع هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
٨٨ زوجها ليسكن إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين ۝ فلما آتيهما صالحا
جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى الله عما
يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۝
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون

من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون
نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية
قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

واذا

واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون ۝ سجدة

سورة الانفال — خمس وسبعون اية

٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد

ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ
يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق
الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق
ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما
النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك
بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين

عذاب

عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين
منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن
كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن
تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم
تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا
وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول

بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب ۝ واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون ۝ واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة
وان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان
تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله غفور ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ۝
واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر

علينا

علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان
اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ ان الذين كفروا
ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها
ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا
الى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا
فقد مضت سنة الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله

جزو العاشر

بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله موليكم
نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما
انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي
عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ۝
واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم
في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله
ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة

فا

٩٤

فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله
والله شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظلام للعبيد ۝ كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم

إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك
مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا
آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم
وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها

وتوكل

وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره
وبالمؤمنين ۝ وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ۝
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن
يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم

عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم
من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وان
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن
منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين
اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير ۝ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۝ والذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق

كريم

كريم ۝ والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مدنية وهي مائة وثلثون اية

ربع

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من
المشركين ۝ فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين ۝
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم ۝ الا
الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم
كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم
ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا
عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم

و

وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم
٩٥ ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار
هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين ۝ الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم
خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظلمون ۝ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها
احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين

اذ

٩٦

اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ۝ وانزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين
ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله
وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى
يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من

دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون
ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار ربع
والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة

و

واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
فيحلوا ما حرم الله ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا ايها الذين امنوا
ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى
الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
٩٧ الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝ الا تنفروا يعذبكم
عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه
شيئا والله على كل شيء قدير ۝ الا تنصروه فقد
نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما
في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝

لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۝
عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين ۝ لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله واليوم
الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ربع
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا
لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ۝
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا

وان

وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة تسؤهم
وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا
انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل
منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم
منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجا او مغارات
او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك

في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل ربع
اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ۝ ورحمة
للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب
اليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من
يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها
ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض

و

ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون
عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم
ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون
الم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله
عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة
في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم ۝ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ
عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله ربع
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝

فا

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان الله
يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب ۝ الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر لهم
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝

ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك
اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝ واذا انزلت سورة ان
امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن
الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم
واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون ۝ اعد الله لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز
العظيم ۝ وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين
كفروا منهم عذاب اليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝

ولا

جزء ١١

١٠١

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم
عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم
اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا
واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق
مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء

والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول
الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل
التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو
التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

و

والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝
لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول
يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس بنيانه على تقوى
من الله ورضوان خير امن اسس بنيانه على شفا
جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم
الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه

حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابراهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ۝ ان الله
بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموات والارض يحيي
ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم

ثم

ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم
تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا ١٠٢
عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظماء ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله
ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو
نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن
ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون في كل
عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝
واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت

سورة يونس مكية	وهو رب العرش العظيم	مائة وتسع اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا

ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر
ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا
انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا
الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم
وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايات لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل
والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات
لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا

غافلون ۝ اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم
تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان
الحمد لله رب العلمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا
يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا
او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي

ان

ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به
فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ فمن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح
المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا
ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة واحدة
فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا انزل عليه اية من
ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون
ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها

رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا
مِنْ هٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجٰيهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ
عَلٰى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ
وَالْأَنْعَامُ حَتّٰى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ
وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتٰيهَا أَمْرُنَا لَيْلًا
أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ
كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللّٰهُ يَدْعُوا
إِلٰى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ

ذلة

ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ
قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا
مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ
مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ فَكَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ١٦
مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللّٰهِ مَوْلٰيهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا
كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللّٰهُ
فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ
الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنّٰى تُصْرَفُونَ كَذٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
مَنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ فَأَنّٰى تُؤْفَكُونَ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي

الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا
ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى
من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل
الكتاب لا ريب فيه من رب العلمين ۝ ام يقولون افتريه
قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما
يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظلمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم
من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك
فقل لى عملى ولكم عملكم انتم بريؤن مما اعمل وانا برئ
مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدى العمى ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم

الناس

الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم
يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝
واما نرينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة
١٠٧ رسول فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل لا املك لنفسى ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل
امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون ۝ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او
نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع
امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝
ربع ويستنبؤنك احق هو قل اى وربى انه لحق وما
انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس ظلمت ما فى الارض

لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في السموت
والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
هو يحيي ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس قد
جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ۝ وهدى
ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم
ام على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله
الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شان وما تتلوا
منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا
اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم

ولاهم يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن
في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝
قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم

ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سألتكم من أجر ان أجري الا على الله
وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا
لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض
وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل
ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما

انتم

أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر
ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق
الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
أن يفتنهم وان فرعون لعال في الأرض وانه لمن المسرفين
۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين
وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوآ لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝
وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة
وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فا
ستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝

وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا ربع
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الان وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك
ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم
العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل
الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من
الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝
ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا
كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس

لما

لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم
الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا
افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والارض
وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل
ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين امنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان
كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك

بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما
يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ۝ الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير
وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني
اخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو
على كل شيء قدير ۝ الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ انه عليم بذات الصدور ۝

وما

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم
ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها
منه انه ليؤس كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء
مسته ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝
الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة
واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق
به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه
ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام يقولون
افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا

من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم
يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو
فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ اولئك
الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه
ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار
موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله
كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون ۝ اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما
كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب
ما

۱۱۴

ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك
الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصلحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ۝
ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝
فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي
الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝
ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم

قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم
افلا تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن
الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما
يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم
نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه
قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا
منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون

فسوف

فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول ومن امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها ع
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال
ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من ١١٢
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ
إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً
إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا
بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ
بِمُؤْمِنِينَ ۝ إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ
قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ
مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ۝ إِنِّي تَوَكَّلْتُ

عَلَى

عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا
تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ
مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ وَأُتْبِعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ
أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ۝ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ
إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۝ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا
مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً

فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير
ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين
كأن لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا
لثمود ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما
راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم
خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته
قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي
شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله

رحمة

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد
فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض
عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب
غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون
١١٥ اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لي
بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك
لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل

منضود مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ربع 1
ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
بالقسط اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب
يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم
بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك
لانت الحليم الرشيد قال يا قوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان
اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما
استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه
انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما
اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم

لوط

لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا
لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت
علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا على
مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ولما جاء امرنا
نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم
يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد
ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه
يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ذلك
من انباء القرى نقصه عليك منها قايم وحصيد وما

ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي
يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم
غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝
وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝
ربع واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت
السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝
فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما
يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝

وان

وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما
تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع ١١٧
اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية
ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا
منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝

وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝
وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
سورة يوسف مكية بغافل عما تعملون ۝ وهي مائة واحدى عشر
بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص
بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن
الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝
قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝

لقد

ربع لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ۝ اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا
لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم
وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب يلتقطه
بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك
لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا
١١٨ غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني
ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه
غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا
وهم لا يشعرون ۝ وجاؤا اباهم عشاء يبكون ۝
قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا

صادقين ۝ وجاؤا على قميصه بدم كذب قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين ۝ وقال الذى اشتريه من مصر لامرأته اكرمى
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف فى الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ
اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزى المحسنين ۝
وراودته التى هو فى بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربى احسن مثواى
انه لا يفلح الظلمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا ان
راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين ۝ واستبقا الباب وقدت

قميصه

قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء
من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال
هى راودتنى عن نفسى وشهد شاهد من اهلها ان كان
قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان
كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝
فلما راى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان
كيدكن عظيم ۝ يوسف اعرض عن هذا واستغفرى
لذنبك انك كنت من الخاطئين ۝ وقال نسوة
ع
فى المدينة امراة العزيز تراود فتيها عن نفسه قد
شغفها حبا انا لنريها فى ضلال مبين ۝ فلما سمعت
بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت
كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما
راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله
ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن
الذى لمتننى فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم

وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّاغِرِينَ ○
قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي
كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ○ فَاسْتَجَابَ
لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○
ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ○
وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ
خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ○ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا
طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا
ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ○ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَن نُّشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ
ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَشْكُرُونَ ○ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ
أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ○ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا

اسماء

أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ
إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ○ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا
أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِن رَّأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ○ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ
ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ○ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي
أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ
خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِن كُنتُمْ
لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ○ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ
الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ○ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ
أَنَا أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ○ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ
أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ
سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَّعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ○ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ



إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من
بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي
بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه
وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي
إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا
ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا

جزو ثالث عشر

من

١٢١

من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوف الكيل
وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم
عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون
وقال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها
إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى
أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما
أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم
ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت
إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ۝
ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون

موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم
قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله
من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضيها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني
انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن
ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه
ان كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو

جزاؤه

جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۝ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء
اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع
درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا ان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم
يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نريك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان نأخذ الا من
وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن
ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير
الحاكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ۝
واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون

١٢٢

قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم
وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون
حرضا او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكو بثي
وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا
من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم
الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف
لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد آثرك الله

علينا

علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم
اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني
باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله
انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير
القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم
اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا استغفر
لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف استغفر لكم
ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف
آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله
آمنين ۝ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا
وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي

إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر
السموات والأرض أنت ولي في الدنيا والآخرة توفني
مسلما وألحقني بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ ~~يلقون اقلام~~
أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو
حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم عليه من أجر إن
هو إلا ذكر للعلمين ۝ وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما
يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا
أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه
سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني
وسبحان الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا
من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى

أفلم

أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء برحمتنا
ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان
في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۝ ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل
كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد مكية وهي ثلاث وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر ۝ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من
ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات

لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الأرض
وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب فعجب
قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد ۝ أولئك
الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويستعجلونك ربع
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك
لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه
آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ۝
الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد
وكل

وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال ۝ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات
من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
١٢٥ دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما
هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝
سجدة ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا
وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب

السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا
يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو
الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب
ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك ربع
من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝
الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون

سوء

سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن
يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ١٢٦
ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب ۝ الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله
الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين امنوا وعملوا الصالحات
طوبى لهم وحسن ماب ۝ كذلك ارسلناك في امة قد خلت
من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم

يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت
واليه متاب ۝ ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به
الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييئس الذين
امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا
تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي
وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان
عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله
شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق ۝
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار ربع
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك

ومن

ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من
قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان
ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝
اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم
لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين
من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس
وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم مكية — وهي اثنا وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى
النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذى له ما فى
السموات وما فى الارض وويل للكافرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك فى ضلال بعيد ۝ وما
ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد
ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور
وذكرهم بايام الله ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور ۝
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابى لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن
فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد ۝ الم ياتكم نبؤا

الذين

الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم فى افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
ربع وانا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت رسلهم
افى الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا
١٢٨ بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا
بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
ان ناتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
فى ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم
الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد ۝

واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه
الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب
غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ۝ ألم تر أن الله خلق السموات
والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝
وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم
مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدىنا الله
لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من
محيص ۝ وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم
وعد الحق ووعدتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت
بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم

فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم

وأدخل

وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
أصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي أكلها كل حين بإذن
ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ۝
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ٢٢٩
ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله
ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا ربع
قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا
لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم
إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل
من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم

الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار ۝ واتيكم
من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان
الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد
امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من
الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظلمون انما يؤخرهم ليوم تشخص

فيه

فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ۝
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب ۝

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء الرابع عشر

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي
نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة إن
كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما
كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم
من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝ كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝
لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع
فأتبعه شهاب مبين ۝ والأرض مددناها وألقينا فيها

رواسي

رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم
فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا
خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين
وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا
المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك
هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الإنسان
من صلصال من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل
من نار السموم ۝ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون ۝ فإذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة
كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال لم
أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون
قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك اللعنة

الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات
وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب
وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور ربع
الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم
عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝

قال

قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما
خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها
لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم
قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝
واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع
من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر
ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة
يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝
واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين
قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي
سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝
فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة
من سجيل ۝ ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝

١٢٠

وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان
كان اصحاب الايكة لظلمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما
لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم
اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين ۝ فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح
الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير
المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا
القران عضين ۝ فوربك لنسئلنهم اجمعين ۝
عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض
عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزءين ۝

الذين

١٢٢

الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۝
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۝
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد
ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية		مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ۝ ينزل الملائكة بالروح من امره على من
يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا
فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما
يشركون ۝ خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۝ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنها تاكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝
وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم
اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون
والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم اليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر
البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي ان تميد
بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات
وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق
افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون

والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان
يبعثون ۝ الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون ۝ انه لا يحب المستكبرين ۝
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝
ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۝ قد مكر
الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول
اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين
اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۝
الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا
السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم

تعملون ۝ فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس
مثوى المتكبرين ۝ وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم
قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار
الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزي
الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝
ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه

الضلالة

الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين ۝ انما قولنا
لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا ١٢٥
في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر
الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف

فان ربكم لرؤف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء
يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝
ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملئكة
وهم لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون
ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما ربع
هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة
فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ۝ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا
بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون

بالآخرة

١٢٦

بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم من
قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم
عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان في ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم في الانعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا

ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا
يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله
ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا
يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر ربع ١
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝

وضرب

وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء
وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي
هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله
غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع
١٢٧ والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى
الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان
في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم
مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما

عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝
وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم
لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝
ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم
وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ربع

ولا

ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ۝ إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي
نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله
به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۝
ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا
السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝
ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إن ما عند الله هو
خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝
من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝
فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝

انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝
انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝
واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما
انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي
مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من
بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن
من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝

لاجرم

لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
ربع من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب
الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
١٢٩ من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ۝
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم
عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك

من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد
ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان
ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون

سورة الاسراء مائة واحدى عشر آية

بسم

جزء خامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا
انه هو السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه
هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية
من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى
بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم
عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار
وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝
ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا
جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد
كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون
بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر
دعاءه بالخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل
والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار
مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين
والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل إنسان
ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا
يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه
ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا

من

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم
مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله
ثمن إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا
١٤١ إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر
أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في
نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين
غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم

ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط
فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝
ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا
تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف فى القتل انه
كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا ۝
واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك
خير واحسن تاويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا ۝
ولا تمش فى الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن
تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها

ذلك

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم ربكم
بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا
عظيما ۝ ولقد صرفنا فى هذا القران ليذكروا وما
يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا
قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة
ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك فى القران
وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا

لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ائذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝
قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا مما يكبر في صدوركم ربع
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات
والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا
داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝

وان

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا ۝ كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا
ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا
التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي
لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد
وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝

ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه
كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝
افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا ربع
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل
اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون
كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو
في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن
الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات

ثم

144

ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا
قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من
القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه
واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته
فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن
شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون
لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝
أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله
والملائكة قبيلا ۝ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى
في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس
أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا ۝
قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا
عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه

و

ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض
قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى
الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي
١٤٥ إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ۝
ثمن ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ
جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا ۝
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض
بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ۝ فأراد أن
يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا
من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة
جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه

على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا
إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان
سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله
أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له
عوجا ۝ قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا
ماكثين فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من

أفواههم

أفواههم إن يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك
على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا
ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝
وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت أن
أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝ إذ أوى
الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا على آذانهم في الكهف
سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم أي الحزبين أحصى
لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم
فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على
قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض
لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان
بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم
وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم

ربع

من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس
اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثناهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم
برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم
ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم
ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا
ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم

قال

قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ۝ فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝ ولا
تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي ١٤٧
لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلثمائة
سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي اليك
من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه
ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد
زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هويه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا ربع
لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه
شيئا ۝ وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه
وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل
جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا
وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن
خيرا

خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا
لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ۝ ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم
تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء
فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة
الحيوة الدنيا والباقيات الصلحات خير عند ربك ثوابا

وخيرا املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا
كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ۝
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه
وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين
بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول
نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا
لهم وجعلنا بينهم موبقا ۝ ورءا المجرمون النار فظنوا
انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا
في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان

اكثر

اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
او ياتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم
ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
١٤٩ يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى
اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ
قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتيه
اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا
من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما ۝ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت
رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله صابرا
ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن
شيء حتى أحدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا
في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك عن شيء

بعدها

بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام
فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ۝
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا ۝
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا

[illegible]

حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما ۝ قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما ان
تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من آمن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع
سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم
لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه
خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا
القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم
وبينهم ردما ۝ آتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى
بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني
افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا

له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان
البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم

يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه
فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم مكية وهي ثمان وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى
ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب
رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك
من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي اية قال ايتك
الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝ فخرج على قومه

من

من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى
خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا
وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن منك
ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض
الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل
ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة

تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلى واشربى وقرى عينا
فاما ترين من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن
صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا اخت هرون ما كان
ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت اليه
قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا ۝ قال انى عبد الله
اتانى الكتاب وجعلنى نبيا ۝ وجعلنى مباركا اينما كنت
واوصانى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتى
ولم يجعلنى جبارا شقيا ۝ والسلام على يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذى فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من
ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد ربع
يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون

اليوم

اليوم فى ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر
وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر فى الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا ۝ يا ابت انى قد
جاءنى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى اهدك صراطا
سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان
للرحمن عصيا ۝ يا ابت انى اخاف ان يمسك عذاب
من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت
عن الهتى يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرنى
مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه
كان بى حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربى عسى الا اكون بدعاء ربى
شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا

١٥٢

ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝
وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا
له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝
وكان يأمر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝
ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم الله
عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده

مأتيا

مأتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم
فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا مع
من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ائذا
ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝
ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝ وان منكم
الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا
اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا

قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۝ قل من كان
في الضللة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا راوا ما
يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والباقيات الصلحات خير عند ربك
ثوابا وخير مردا ۝ افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام اتخذ عند
الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا
من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا ۝ فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن

ولدا

ولدا ۝ لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝
وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموات والارض
الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم
اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مكية وهي مائة وخمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع ٢

طه ۝ ما انزلنا عليك القران لتشقى ۝ الا تذكرة
لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ۝
الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في
الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء

الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار
هدى ۝ فلما اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك
انك بالواد المقدس طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى
انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري
ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ۝
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه
فتردى ۝ وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝
لنريك من اياتنا الكبرى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى
قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝ واحلل عقدة من
لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي

اشدد

اشدد به ازري ۝ واشركه في امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝
ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت
سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا
الى امك ما يوحى ۝ ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ اذ تمشي اختك
فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي
تقر عينها ولا تحزن ۝ وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا ۝ فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت
على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي ۝ اذهب انت
واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا الى فرعون انه
طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۝ قالا
ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال لا تخافا
انني معكما اسمع وارى ۝ فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية

من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا
أن العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى
قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال
القرون الأولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم
فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا
من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآيات
لأولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى
قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن
ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وأن
يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا أمرهم بينهم

وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران يريدان
أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝
فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى ۝
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝
قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم
أنها تسعى ۝ فأوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف
إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا
إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۝ فألقي
السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم
له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض ۝ إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من

السحر والله خير وابقى ○ انه من يات ربه مجرما فان
له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ○ ومن ياته مؤمنا
قد عمل الصلحات فاولئك لهم الدرجات العلى ○ جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء من تزكى ○ ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي
فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا ○ لا تخاف دركا ولا
تخشى ○ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم
ما غشيهم ○ واضل فرعون قومه وما هدى ○ يا بني
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ○ كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل غضبي فقد هوى ○ واني لغفار لمن تاب عليه
وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ○ وما اعجلك عن قومك ربع
يا موسى ○ قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب
لترضى ○ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم

السامري

السامري ○ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ○
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم
فاخلفتم موعدي ○ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري ○ فاخرج لهم عجلا جسدا له
١٥٨ خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي ○ افلا
يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ○
ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به
وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ○ قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ○ قال يا هرون
ما منعك اذ رايتهم ضلوا ○ الا تتبعن افعصيت امري ○
قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت
ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي ○ قال
فما خطبك يا سامري ○ قال بصرت بما لم يبصروا به

فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان
تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر
الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذي لا اله
الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص عليك
من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝
من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين
فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور
ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم
الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة
ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا
ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع

الشفاعة

الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به
علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ربع
ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا
وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث
لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝
واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه
فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك
اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن اناي الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك

خير

خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا ياتينا
باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو
انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل
كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي

سورة الانبياء مكية ومن اهتدى ۝ ماية واثنا عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء السابع عشر

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون ۝
قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۝
بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا
باية كما ارسل الاولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية

اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما
جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وانشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما احسوا بأسنا
اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ
لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض

ومن

ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من
الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة الا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي ١٦٢
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا
فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل
عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم ربع
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظالمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي

افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل
والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون ۝ كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا
ترجعون ۝ واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الانسان من عجل ساريكم اياتي فلا تستعجلون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا
عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن

بل

١٦٤

بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة تمنعهم من
دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون
انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما
ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم
القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة
من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
ربع ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم
لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين

قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا اجئتنا
بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السموات
والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝
فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين
الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا
بالهتنا يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم
الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم
شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون من دون الله
افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم
فاعلين ۝ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم

و

وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا
الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝ وجعلناهم ايمة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما
وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث
انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا
انه من الصالحين ۝ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من القوم
الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم
اجمعين ۝ وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ۝ ففهمناها
سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ۝

ولسليمن الريح عاصفة تجرى بامره الى الارض التى باركنا فيها
وكنا بكل شئ عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب ربع
اذ نادى ربه انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا
له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم فى رحمتنا
انهم من الصلحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات ان لا اله
الا انت سبحانك انى كنت من الظلمين ۝ فاستجبنا له
ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم
كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا
وكانوا لنا خاشعين ۝ والتى احصنت فرجها فنفخنا

فيها

فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعلمين ۝ ان
هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا
امرهم بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصلحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام
على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت
ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب
الوعد الحق فاذا هى شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا فى غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم
وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون
حسيسها وهم فى ما اشتهت انفسهم خالدون ۝
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا
يومكم الذى كنتم توعدون ۝ يوم نطوى السماء

كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا
إنا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ۝
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد
ما توعدون ۝ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل

في

١٦٥

في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه أنه
من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها
الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى
ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن
الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۝
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من
في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس

بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝
يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس
المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره
الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك
انزلناه ايات بينات وان الله يهدى من يريد ۝ ان
الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيمة ان الله على كل شىء شهيد ۝ الم تر ان الله
يسجد له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر

و

والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم
ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا فى ربهم سجده
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من
فوق رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما فى بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحات جنات تجرى
من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من
القول وهدوا الى صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا
ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذى
جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد
فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى

للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت
لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع
الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين

الذين

١٦٧

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله
يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان
يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر
فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض

اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر ولله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرهيم
وقوم لوط ۝ واصحاب مدين وكذب موسى فامليت
للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين
من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها
فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله
وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۝
وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها
والي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝
فالذين امنوا وعملوا الصلحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝
والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۝

وما

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم ۝
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصلحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا ۝ وان الله لهو
خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان الله
لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه

ربع

لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل
وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في
السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر
ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرؤف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى
مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب
ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله

ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين
من نصير واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يا ايها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا
لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا
الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور
يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا

ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم
سورة المؤمنون فنعم المولى ونعم النصير ۝ مائة وثمان عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة
فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على
ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين
هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم
يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا

جزو ١٨ الثامن عشر

اخر

اخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك
لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم
فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك
تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
فقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم
يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة
ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ ان هو الا رجل
به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون

فأوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا
جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ فاذا
استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد
لله الذي نجينا من القوم الظالمين ۝ وقل رب انزلني
منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لايات
وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون ۝ وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في
الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم
انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم
ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ربع

ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين
ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين
قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن
نادمين ۝ فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء
فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرونا
اخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه
فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا
لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات

وَاعْمَلُوا صَالِحًا اِنّ۪ى بِمَا تَعْمَلُونَ عَل۪يمٌ ۝ وَاِنَّ هٰذِه۪ٓ اُمَّتُكُمْ اُمَّةً
وَاحِدَةً وَاَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ۝ فَتَقَطَّعُٓوا اَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا
كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝ فَذَرْهُمْ ف۪ى غَمْرَتِهِمْ حَتّٰى ح۪ينٍ
اَيَحْسَبُونَ اَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِه۪ مِنْ مَالٍ وَبَن۪ينَ ۝ نُسَارِعُ
لَهُمْ فِى الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ اِنَّ الَّذ۪ينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ
رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝ وَالَّذ۪ينَ هُمْ بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ
وَالَّذ۪ينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝ وَالَّذ۪ينَ يُؤْتُونَ
مَٓا اٰتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ اَنَّهُمْ اِلٰى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۝
اُو۬لٰٓئِكَ يُسَارِعُونَ فِى الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ۝
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ بَلْ قُلُوبُهُمْ ف۪ى غَمْرَةٍ مِنْ هٰذَا
وَلَهُمْ اَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ۝ حَتّٰٓى اِذَٓا
اَخَذْنَا مُتْرَف۪يهِمْ بِالْعَذَابِ اِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝ لَا تَجْـَٔرُوا
الْيَوْمَ اِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ اٰيَات۪ى تُتْلٰى
عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلٰٓى اَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ۝

مُسْتَكْبِر۪ينَ

مُسْتَكْبِر۪ينَ بِه۪ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ۝ اَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ
اَمْ جَٓاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ اٰبَٓاءَهُمُ الْاَوَّل۪ينَ ۝ اَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝ اَمْ يَقُولُونَ بِه۪ جِنَّةٌ بَلْ جَٓاءَهُمْ بِالْحَقِّ
وَاَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ اَهْوَٓاءَهُمْ
لَفَسَدَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ ف۪يهِنَّ بَلْ اَتَيْنَاهُمْ
بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ اَمْ تَسْـَٔلُهُمْ
خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِق۪ينَ ۝ وَاِنَّكَ
لَتَدْعُوهُمْ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَق۪يمٍ ۝ وَاِنَّ الَّذ۪ينَ لَا يُؤْمِنُونَ
حزب بِالْاٰخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ
وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا ف۪ى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ
وَلَقَدْ اَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتّٰٓى اِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَد۪يدٍ
اِذَا هُمْ ف۪يهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذ۪ٓى اَنْشَاَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْـِٔدَةَ قَل۪يلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذ۪ى
ذَرَاَكُمْ فِى الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذ۪ى يُحْي۪ى

ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون
بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن واباؤنا
هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن
الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل
افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق
وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم
على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني
ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي

هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ
بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن
ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت
موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها
فان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم

اليوم بما صبروا انهم هم الفايزون ٥ قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين ٥ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ٧ افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ٥ فتعالى الله
الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ٥ ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند
ربه انه لا يفلح الكافرون ٥ وقل رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين ٥ سورة النور مدنية وهي اربع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات
لعلكم تذكرون ٥ الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة
في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين ٥ الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك

وحرم

وحرم ذلك على المؤمنين ٥ والذين يرمون المحصنات
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ٥
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور
رحيم ٥ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين ٥ والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان ٧ عليه
من الكاذبين ٥ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين ٥ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ٥
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ٥
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ٥
لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم

خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤ عليه باربعة شهداء
فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم
فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين
الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝
ربع يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد

ابدا

ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان
الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا
في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم
السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ
يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق
المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات
والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك
مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم

والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن
او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن
او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة
من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله

والله

والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا
حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝
ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين
ع خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح
١٧٦ في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد من
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس
والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ۝ ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان
ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه
حسابه والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي
يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ۝ ظلمات
بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن
لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝
ولله ملك السموات والارض والى الله المصير ۝ الم تر
ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال

فيها

فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق
الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا
ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝
١٧١ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم
معرضون ۝ وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۝
افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله
عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون ۝ انما كان
قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝

ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك
هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما
تعملون ۝ قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما
عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا
وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار ولبئس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة

الفجر

الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة
العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك
يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات
بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم
١٧٨ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على انفسكم ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت
ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت
اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت
اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او
صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم
ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا
والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهو سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا ۝ ربع

الذي

الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا
من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة
ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه
واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض
انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل
١٧٩ الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون
معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها
وقال الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها
الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة واعتدنا

لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا
وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي
وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاؤن
خالدين كان على ربك وعدا مسؤلا ۝ ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي
هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي
لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم
حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما
تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم
نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا قبلك من المرسلين
الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق وجعلنا
بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا ۝
وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة

التاسع عشر

او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتوا عتوا كبيرا
يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة
تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على
الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك
هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان
جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا
واضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين
كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما
كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس اية واعتدنا
للظالمين عذابا اليما ۝ وعادا وثمود واصحاب الرس
وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال
وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن الهتنا
لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه هويه افانت
تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝

الم

١٨١

الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس
الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا
تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي
مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج
وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق
من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝
ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا
مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من

شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحى الذى لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذى خلق
السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على
العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا
تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذى جعل اليل والنهار خلفة لمن
اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون

ومن

ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا
رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما
وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
١٨٢ وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا
بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية وهى مائتان وسبع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع
نفسك الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم

من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما ياتيهم
من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد
كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝ اولم
يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم
الظلمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف
ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝
قال كلا فاذهبا بايتنا انا معكم مستمعون ۝ فاتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العلمين ۝ ان ارسل
معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت
وانت من الكفرين ۝ قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

من

من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني
اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العلمين ۝ قال رب السموات
والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله
الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب ابائكم الاولين ۝ قال
ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۝ قال لئن اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين ۝ قال اولو جئتك
بشيء مبين ۝ قال فات به ان كنت من الصدقين ۝
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا
هي بيضاء للنظرين ۝ قال للملا حوله ان هذا
لسحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره
فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن
حشرين ۝ ياتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل انتم مجتمعون ۝ لعلنا
نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين ۝ فلما جاء السحرة

قالوا لفرعون أإن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم
وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون
فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون
فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العلمين ۝ رب
موسى وهرون ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير
إنا إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا
أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ربع
إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المداين حاشرين
إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون
وإنا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءا الجمعان قال أصحاب

موسى

موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين ۝
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه
وقومه ما تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها
عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم ١٨٤
أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم
الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي إلا رب العلمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب
لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق

في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي
إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا
ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝
وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝
وقيل لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل
ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝
وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝
تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العلمين ۝
وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا
صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك
الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝

إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝
إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد الباقين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم
ربع
أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
١٨٥
إلا على رب العلمين ۝ أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم
بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي
أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات
وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء
علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا

الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه فاهلكناهم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝ وان ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم
صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العلمين ۝ اتتركون في ما ههنا امنين ۝ في جنات
وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝ وتنحتون
من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الارض
ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ ما انت
الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين ۝
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝
فعقروها فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝

وان

وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين
اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العلمين ۝ اتاتون الذكران من العلمين
وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم
عادون ۝ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝
قال اني لعملكم من القالين ۝ رب نجني واهلي مما يعملون ۝
فنجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم
دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين ۝ ١٨٦
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب اصحاب الايكة
المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب الا تتقون ۝ اني لكم
رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۝ اوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم

ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما انت
من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن
الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم
عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الامين ۝
على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝
وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝
فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت ان متعناهم سنين ۝

ثم

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا
يمتعون ۝ وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى
وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي
لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝
فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝
وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء
مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين
تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع العليم ۝
١٨٧ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل افاك
اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء
يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم
يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
سورة النمل مكية الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝ ثلاث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى
للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين ليس
لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك
لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله
إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي أن
بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك فلما رآها
تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف
إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه

إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا
مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها
أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا
الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق
الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين
وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير
فهم يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه وأدخلني
برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال
ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ۝

لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني
بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال أحطت
بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝
إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا سجدة
لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم
ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو رب
العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت
من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا أيها
الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمن
وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا
علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يا أيها الملأ أفتوني
في

في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا
نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك
فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا
قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك
يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال أتمدونن
بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم
تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل
لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝
١٨٩ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن
يأتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن أنا آتيك
به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي
أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك
به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا
عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر

ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي
غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون
من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا عرشك
قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من
قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته
لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من
قوارير ۝ قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع
سليمن لله رب العلمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم
صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون ۝
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك
وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا
يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه ثم لنقولن واهله

لوليه

لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان
عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من الجزء العشرون
قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا
امراته قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى الله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموت
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق
ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله
بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها

أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا
أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ أمن يجيب المضطر
إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله
مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدأ الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع
الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم
من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون
أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك
منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا
وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا
من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن
عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا

الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض
الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين
إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على الحق المبين ۝
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من
يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن
يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا

الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم
من فزع يومئذ امنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان
اعبد رب هذه البلدة التي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما ~~بصر عليها~~ انا من
المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من
نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ ان فرعون

علا

علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين ۝
ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم
ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان
كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من
المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل
فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له

ناصحون ۝ فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده
واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝
ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها
رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت علي
فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا
يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال
له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش
بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما
قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا
في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء
رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه صح

بك

١٩٢

بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝
ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون
ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝
فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي
من خير فقير ۝ فجاءته احديهما تمشي على استحياء
قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا
فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت
من القوم الظالمين ۝ قالت احديهما يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني
حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان
اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ۝

ربع

قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل
وسار باهله انس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او جذوة من
النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتيها نودي من شاطئ
الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العلمين ۝ وان الق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل
ولا تخف انك من الامنين ۝ اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من
الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم
نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني
لسانا فارسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان
يكذبون ۝ قال سنشد عضدك باخيك ونجعل

لكما

لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما
الغلبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا الا
سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين ۝ وقال موسى
ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظلمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملا
ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على
الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه
من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير
الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ۝
وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا
القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم
يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى

الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم
اياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور
اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم
مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت
الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما
جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى
اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله
هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم
يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن
اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول ربع
لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم

هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه
الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون
اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة
ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا
١٩٥ ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن
لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية
بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم
الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك
مهلك القرى ~~الا واهلها~~ حتى يبعث في امها رسولا
يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا

وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم
هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول
ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك
ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب
وامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل
الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله

ياتيكم

ياتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم
النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل
تسكنون فيه افلا تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم
اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ربع ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه
من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة
اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ۝
وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته
على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله
من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل

عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب
الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين
تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا
لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار
الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما
كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝
وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك

فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ايات الله
بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝
ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت سبع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين
يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان
يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم ۝
ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن
العالمين ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۝ ووصينا
الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما

كنتم تعملون ۝ والذين امنوا وعملوا الصلحات لندخلنهم
في الصلحين ۝ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر
من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم
بما في صدور العلمين ۝ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن
المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطايكم وما هم بحاملين من خطايهم
من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظلمون ۝
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعلمين ۝
وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله
اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله

لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين ۝
اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا
الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل
شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه
تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا
بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين ۝

فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز
الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتاب وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة
لمن الصلحين ۝ ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون
الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين ۝ أئنكم
لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب
الله إن كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على
القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى
قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين
قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله
إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ ولما أن جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن
إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين ۝
إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا

يفسقون

يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ۝
وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين ۝ وعادا وثمودا
وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون
وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا
بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته
الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا
وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝
مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ إن الله يعلم ما يدعون من دونه
من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك الأمثال نضربها للناس

جزو الحادي والعشرون

وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝
ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا الا
الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا
تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون
وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند
الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝

قل

قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات
والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم
الخاسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى
لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين
يوم يغشيهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم
ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي الذين امنوا
ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة
الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء

من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ٥ ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون ٥ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان
الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ٥ فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر اذا هم يشركون ٥ ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ٥ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
يكفرون ٥ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ٥
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله

سورة الروم مكية لمع المحسنين وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ٥ غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم

سيغلبون

سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز الرحيم ٥ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ٥ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون ٥ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ٥ اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر
مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله
ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ٥ ثم كان
عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا بايات الله
وكانوا بها يستهزؤن ٥ الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ٥ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون
ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم

كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝
واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝ ومن
اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝
ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا
اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ ومن اياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ۝
ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من
فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝ ومن اياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي

به

به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝
ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الايات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا
اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم
من ناصرين ۝ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله
التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
ربع القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه
واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم

فرحون ۝ واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه
ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ فات ذا القربى حقه
والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه
الله واولئك هم المفلحون ۝ وما اتيتم من ربا ليربو
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكوة
تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم
من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا

في

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان
اكثرهم مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل ان
ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله انه لا يحب
الكافرين ۝ ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك
٢٠٢ رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين
اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل
الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظروا الى اثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها

إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا
ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت
بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ربع
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم
في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا
إن أنتم إلا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون ۝ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك

الذين

سورة لقمن مكية	الذين لا يوقنون	اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون ۝ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل
الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن
في أذنيه وقرا فبشره بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد
الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد
ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من
كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين
من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمن

الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال لقمن لابنه
وهو يعظه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا
على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك
الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس
لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يابني انها ان تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله
ان الله لطيف خبير ۝ يابني اقم الصلوة وامر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في
الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد
في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات

لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم وجهه ربع
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم
بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى
عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموت
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعلمون ۝ لله ما في السموت والارض ان الله هو الغني
الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله

إن الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة
إن الله سميع بصير ۝ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى
وأن الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝
ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين ۝ فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد
وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
سورة السجدة تموت إن الله عليم خبير ۝ وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العلمين ۝ أم
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق
السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا
تتذكرون ۝ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج
إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك
عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل
شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل
نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه
من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا
ربع ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد
بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا

رؤسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق
القول مني لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا
عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما يؤمن باياتنا الذين
اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا سجدة
يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون ۝ اما الذين امنوا
وعملوا الصلحات فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون
واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا
منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر

بايات

بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه
وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون
بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو
يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم
يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في
مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا
انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل
منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى
هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين
كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر
انهم منتظرون

سورة الاحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك

ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم وما جعل
ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن صدقهم
واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا

اذكروا

٢٨



اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم
ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله
الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝
واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار
وكان عهد الله مسؤولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان
فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝
قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد

بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ٥
ربع قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا ٥ اشحة عليكم
فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بألسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فأحبط
الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ٥ يحسبون
الأحزاب لم يذهبوا وان يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا ٥ لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ٥ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا
هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما ٥ من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه

ومنهم

من

ومنهم ينتظر وما بدلوا تبديلا ٥ ليجزي الله الصا
دقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب
عليهم ان الله كان غفورا رحيما ٥ ورد الله الذين
كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال
وكان الله قويا عزيزا ٥ وأنزل الذين ظاهروهم من
أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ٥ وأورثكم أرضهم
وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله
على كل شيء قديرا ٥ يا أيها النبي قل لأزواجك ان
كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا ٥ وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما ٥ يا نساء النبي من يأت منكن
بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين
جزء اثنان والعشرون وكان ذلك على الله يسيرا ٥ ومن يقنت منكن

لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا
رِزْقًا كَرِيمًا ۝ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ لها
إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ
تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ۝ وَأَقِمْنَ الصَّلٰوةَ وَآتِينَ الزَّكٰوةَ
وَأَطِعْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ
الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝ وَاذْكُرْنَ
مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللّٰهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ
لَطِيفًا خَبِيرًا ۝ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ
وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ
وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ
وَالذَّاكِرِينَ اللّٰهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللّٰهُ
ورسوله

وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ
يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۝ وَإِذْ تَقُولُ
لِلَّذِي أَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ
زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللّٰهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللّٰهُ مُبْدِيهِ
وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَىٰ
زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ
أَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُولًا ۝ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
اللّٰهُ لَهُ سُنَّةَ اللّٰهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللّٰهِ
قَدَرًا مَقْدُورًا ۝ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللّٰهِ
وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللّٰهَ وَكَفَىٰ بِاللّٰهِ
حَسِيبًا ۝ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلٰكِنْ
رَسُولَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ
بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ

٢١٠

لِيُخرِجَكُم مِنَ الظُلُماتِ اِلَى النُورِ وَكانَ بِالمُؤمِنينَ رَحيمًا
تَحِيَّتُهُم يَومَ يَلقَونَهُ سَلامٌ وَاَعَدَّ لَهُم اَجرًا كَريمًا ۝
يا اَيُّهَا النَبِيُّ اِنّا اَرسَلناكَ شاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذيرًا ۝
وَداعِيًا اِلَى اللّهِ بِاِذنِهِ وَسِراجًا مُنيرًا ۝ وَبَشِّرِ المُؤمِنينَ
بِاَنَّ لَهُم مِنَ اللّهِ فَضلًا كَبيرًا ۝ وَلا تُطِعِ الكافِرينَ
وَالمُنافِقينَ وَدَع اَذيهُم وَتَوَكَّل عَلَى اللّهِ وَكَفى بِاللّهِ
وَكيلًا ۝ يا اَيُّهَا الَّذينَ اٰمَنوا اِذا نَكَحتُمُ المُؤمِناتِ
ثُمَّ طَلَّقتُموهُنَّ مِن قَبلِ اَن تَمَسّوهُنَّ فَما لَكُم عَلَيهِنَّ
مِن عِدَّةٍ تَعتَدّونَها فَمَتِّعوهُنَّ وَسَرِّحوهُنَّ سَراحًا
جَميلًا ۝ يا اَيُّهَا النَبِيُّ اِنّا اَحلَلنا لَكَ اَزواجَكَ اللّاتي
اٰتَيتَ اُجورَهُنَّ وَما مَلَكَت يَمينُكَ مِمّا اَفاءَ اللّهُ
عَلَيكَ وَبَناتِ عَمِّكَ وَبَناتِ عَمّاتِكَ وَبَناتِ خالِكَ
وَبَناتِ خالاتِكَ اللّاتي هاجَرنَ مَعَكَ وَامرَاَةً مُؤمِنَةً
اِن وَهَبَت نَفسَها لِلنَبِيِّ اِن اَرادَ النَبِيُّ اَن يَستَنكِحَها
خالِصَةً لَكَ مِن دونِ المُؤمِنينَ ۝ قَد عَلِمنا ما فَرَضنا

عليهم

عَلَيهِم في اَزواجِهِم وَما مَلَكَت اَيمانُهُم لِكَيلا يَكونَ عَلَيكَ
ربع حَرَجٌ وَكانَ اللّهُ غَفورًا رَحيمًا ۝ تُرجي مَن تَشاءُ مِنهُنَّ
وَتُؤوي اِلَيكَ مَن تَشاءُ وَمَنِ ابتَغَيتَ مِمَّن عَزَلتَ فَلا
جُناحَ عَلَيكَ ذٰلِكَ اَدنى اَن تَقَرَّ اَعيُنُهُنَّ وَلا يَحزَنَّ
وَيَرضَينَ بِما اٰتَيتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللّهُ يَعلَمُ ما في قُلوبِكُم
وَكانَ اللّهُ عَليمًا حَليمًا ۝ لا يَحِلُّ لَكَ النِساءُ مِن بَعدُ
وَلا اَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِن اَزواجٍ وَلَو اَعجَبَكَ حُسنُهُنَّ
اِلّا ما مَلَكَت يَمينُكَ وَكانَ اللّهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ رَقيبًا ۝
٢١١ يا اَيُّهَا الَّذينَ اٰمَنوا لا تَدخُلوا بُيوتَ النَبِيِّ اِلّا اَن يُؤذَنَ
لَكُم اِلى طَعامٍ غَيرَ ناظِرينَ اِناهُ وَلٰكِن اِذا دُعيتُم فَادخُلوا
فَاِذا طَعِمتُم فَانتَشِروا وَلا مُستَأنِسينَ لِحَديثٍ اِنَّ ذٰلِكُم
كانَ يُؤذِي النَبِيَّ فَيَستَحيي مِنكُم وَاللّهُ لا يَستَحيي مِنَ الحَقِّ
وَاِذا سَاَلتُموهُنَّ مَتاعًا فَاسئَلوهُنَّ مِن وَراءِ حِجابٍ
ذٰلِكُم اَطهَرُ لِقُلوبِكُم وَقُلوبِهِنَّ وَما كانَ لَكُم اَن تُؤذوا
رَسولَ اللّهِ وَلا اَن تَنكِحوا اَزواجَهُ مِن بَعدِهِ اَبَدًا

ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا شيئا او تخفوه
فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ولا
ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء
اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ۝ ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله
في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا واثما مبينا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك
وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ۝
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ۝

سنة

سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
ربع تبديلا ۝ يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها
عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ ان
الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها
ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم
في النار يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا ۝
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ۝
٢١٤ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة على السموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ۝

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الاخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الارض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى
وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم
ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك الحق
ويهدي الى صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا

هل

هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي
خلق جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين
لا يؤمنون بالاخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم
يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من
ربع السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ۝ ولقد اتينا
داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له
٢١٢ الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا
صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم
عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝ يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من
عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم

على موته الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت
الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝
لقد كان لسبإ في مسكنهم اية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب
غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم
بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر
قليل ۝ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ۝
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة
وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين ۝
فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم
احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه
فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم
من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها
في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين

زعمتم

زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في
الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ۝
ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝
ربع قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم
لعلى هدى او في ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون عما اجرمنا
ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا
بالحق وهو الفتاح العليم ۝ قل اروني الذين الحقتم
٢١٤ به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ۝ وما ارسلناك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا
تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القران
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين

استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝ قال
الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن
الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا
ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة
لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا
هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون
۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون ۝
والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب
محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده

ويقدر

ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا
الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم
ان هذا الا ~~اساطير الاولين~~ سحر مبين ۝ وما اتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة
ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝

قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على
كل شيء شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت
فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه
سميع قريب ۝ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان
قريب ۝ وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش من مكان
بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من
مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝

سورة الملائكة مكية وهي خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا
أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء
إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده

وهو

وهو العزيز الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمت الله
عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ وإن يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب
شديد ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
وأجر كبير ۝ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما
يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ۝ ومكر أولئك
هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن
ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم
ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله
بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة
إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر
الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ۝
وما يستوي الأعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور ۝
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء ولا الأموات
إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ۝
إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر
وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان
نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب

والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من
عباده العلموا ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذى اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه
ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد
ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير
جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذى
اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذى احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزى كل كفور

وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذى
كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير
ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم
بذات الصدور ۝ هو الذى جعلكم خلائف فى الارض
فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم
عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم
الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم
۲۱۱ شرك فى السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت
منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن
زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم
نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما جاءهم

نذير ما زادهم الا نفورا ○ استكبارا في الارض ومكر
السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون
الا سنة الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا ○ اولم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات
ولا في الارض انه كان عليما قديرا ○ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان
بعباده بصيرا ○

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ○ والقرآن الحكيم ○ انك لمن المرسلين ○ على
صراط مستقيم ○ تنزيل العزيز الرحيم ○ لتنذر قوما
ما انذر اباؤهم فهم غافلون ○ لقد حق القول
على اكثرهم فهم لا يؤمنون ○ انا جعلنا في اعناقهم

اغلالا

اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ○ وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون ○ وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون ○ انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن
بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ○ انا نحن نحي
الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين ○ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ
جاءها المرسلون ○ اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ○ قالوا ما
انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا
تكذبون ○ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ○ وما
علينا الا البلاغ المبين ○ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ○ قالوا
طائركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ○
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا

المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون
ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ
من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلال مبين ۝ اني امنت بربكم
فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما انزلنا على قومه
من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة
على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝
الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝
وان كل لما جميع لدينا محضرون ۝ واية لهم الارض
الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ وجعلنا
فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون ۝
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض

جزء الثالث والعشرون

ومن

ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝ واية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝
واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم فلا
صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا
الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم
لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من اية من ايات ربهم
الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء
الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى
هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون

توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم
من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا
من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان
كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝
ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم
في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان ربع
انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝
ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه
جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم

فما

فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر
وقرآن مبين ۝ لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين ۝ اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم
ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ۝
واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا
يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا
يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو
خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من
يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم
من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على

٢٢٣

ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون ۝

سورة والصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد ۝ رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق ۝ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا
من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون
من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد
خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ۝ بل عجبت
ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝ واذا راوا اية
يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ ائذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ او اباؤنا الاولون
قل نعم وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم

ينظرون

ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
ربع الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم
وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم
ثمن كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما
كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق
علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله
يستكبرون ۝ ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر
مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا
العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝
الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق معلوم ۝
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر

متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة
للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان
لي قرين ۝ يقول أإنك لمن المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝
فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝
ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو
الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ أذلك خير
نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۝
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس
الشياطين ۝ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون
ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى
الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين ۝ فهم على آثارهم

يهرعون

يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد
أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝
إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝
ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته
هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح
في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من
عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته ربع
لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه
وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون ۝ ٢٢٢
فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني
سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال
ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا
باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون
ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا ابنوا له
بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم

الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب
هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ
معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله
من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه
أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه
بإسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى
إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝
وآتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط
المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على

موسى وهرون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما
من عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝
إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون
أحسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝
فكذبوه فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على إلياسين ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝
وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله أجمعين ۝
إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم
لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل أفلا تعقلون ۝
وإن يونس لمن المرسلين ۝ إذ أبق إلى الفلك المشحون ۝
فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو
مليم ۝ فلولا أنه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
إلى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۝ وأنبتنا
عليه شجرة من يقطين ۝ وأرسلناه إلى مائة ألف

ربع

أو يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم إلى حين ۝ فاستفتهم
ألربك البنات ولهم البنون ۝ أم خلقنا الملائكة إناثا
وهم شاهدون ۝ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله
وإنهم لكاذبون ۝ أصطفى البنات على البنين ۝ ما لكم
كيف تحكمون ۝ أفلا تذكرون ۝ أم لكم سلطان مبين ۝
فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ۝
سبحان الله عما يصفون ۝ إلا عباد الله المخلصين
فإنكم وما تعبدون ۝ ما أنتم عليه بفاتنين ۝
إلا من هو صال الجحيم ۝ وما منا إلا له مقام معلوم ۝
وإنا لنحن الصافون ۝ وإنا لنحن المسبحون ۝
وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ إنهم لهم
المنصورون ۝ وإن جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم

حتى حين ۝ وأبصرهم فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا
يستعجلون ۝ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝
وتول عنهم حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان
ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝
والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة
وشقاق ۝ كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات
حين مناص ۝ وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا
إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا
واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك

العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما
بينهما فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۝
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على
ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝
والطير محشورة كل له اواب ۝ وشددنا ملكه
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتيك نبؤا الخصم ربع
اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع منهم
قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم
بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝
ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة

فقال

فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال
نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
٢٢٦ باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار ۝ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه
اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ۝ اذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد ۝ فقال اني احببت

حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي
فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمن
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۝ قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب ۝ والشياطين كل بناء وغواص ۝ واخرين
مقرنين في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان
بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل بارد
وشراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث انا وجدناه صابرا ۝ نعم العبد انه اواب
واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي
والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝

وانهم

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان
للمتقين لحسن ماب ۝ جنات عدن مفتحة لهم
الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة
وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما
توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا لرزقنا ما له من
نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر ماب ۝ جهنم يصلونها
فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ واخر
من شكله ازواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
٢٢٧ بهم انهم صالوا النار ۝ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝ اتخذناهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك لحق
تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله

الا الله الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما ربع
بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ۝
ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ۝ ان
يوحى الي الا انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملئكة
اني خالق بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملئكة
كلهم اجمعون ۝ الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۝
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها
فانك رجيم ۝ وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝
الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق اقول
لاملئن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۝

قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۝
ان هو الا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله
الدين الخالص ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من هو
٢٢٢ كاذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝
خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام

ثمانية ازواج يخلقكم فى بطون امهاتكم خلقا من بعد
خلق فى ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله
الا هو العزيز فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غنى
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس
الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه
نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا
ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب
النار ۝ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين
يعلمون والذين لا يعلمون ۝ انما يتذكر اولوا الالباب ۝
قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ۝ قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا

له

له الدين ۝ وامرت لان اكون اول المسلمين ۝ قل انى اخاف
ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا
له دينى ۝ فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين
الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك
هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من فى النار ۝ لكن الذين اتقوا
ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها
الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله
انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع فى الارض ثم يخرج
به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله

حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ٥ افمن شرح الله
صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ٥ الله نزل
احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه
جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد ٥ افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون ٥ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ٥ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ٥ ولقد
ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ٥ ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ٥

انك ميت وانهم ميتون ٥ ثم انكم يوم القيمة عند
جزء الرابع والعشرون ربكم تختصمون ٥ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ٥
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ٥
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ٥
ليكفر الله عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذي كانوا يعملون ٥ اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما
له من هاد ٥ ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذي انتقام ٥ ولئن سالتهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ٥ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ٥ من ياتيه

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان
في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون
الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض
ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من
دونه اذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما
في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا
قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
ربع لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
٢١ جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا
له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب
بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين ۝
او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۝

اوتقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين
بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له
مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله
اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تامروني اعبد
ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت

الارض

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس
ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت
كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق
الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم
طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين
من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم
بالحق وقيل الحمد لله رب العلمين

سورة المؤمن خمس وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ۝ ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا
فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فأخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين
تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا
وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز

الحكيم

الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا
ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون
إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم
آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا
من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو
٢٢ كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما
كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم
يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ۝

ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الاعين
وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۝
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا ربع
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في الارض فاخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بانهم
كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله
انه قوي شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا
وسلطان مبين ۝ الى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين الا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى
وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر
في الارض الفساد ۝ وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن

من

من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه
كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله
ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝
٢٧٤ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون
مدبرين ۝ ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن
يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله
من هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في ايات الله

بغير سلطان اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون
يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ۝ وما كيد فرعون
الا في تباب ۝ وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم
سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان
الاخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ربع
ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني
لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم
الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني اليه ليس له
دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحاب النار ۝ فستذكرون ما اقول لكم

و

وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ۝ فوقيه الله
سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب ۝ النار
يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا انا
كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين ٣٢٥
امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع
الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝ هدى
وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق
واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۝

إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم
إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝
لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين
آمنوا وعملوا الصلحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝
إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا
والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العلمين ۝
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين

الحمد

الحمد لله رب العلمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين ربع
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت
أن أسلم لرب العلمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا
مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين
يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في
أعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
٢٢٦ عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما

نريتك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي
باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا
منها ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته فاي
ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ فلما راوا باسنا
قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝
فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة السجدة مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته
قرانا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض
اكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما
تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب
فاعمل اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم كافرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحات لهم
اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين ۝
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا

آتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى
في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل
من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا
لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝
فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد
منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم
قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة
الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا
الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله
إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم

سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا
لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي
أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝
وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصا
ركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى
ربع لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم
قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا
لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝
فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله
النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون

وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن
والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ۝
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي
كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى
الله وعمل صلحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها
إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو
السميع العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله سجدة
الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا

فا

فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم
لا يسئمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها
لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون
في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أمن
يأتي آمنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون
بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه
لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما
قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت
آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء
والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك

لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝
لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر
فيئوس قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن
رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
فذو دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله
ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق

جزو الخامس والعشرون

اولم

اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو
العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن
في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين
اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا
لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب
فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من

دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات
والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام
ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير ۝ له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ربع
ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من
بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا
الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ۝ فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت

بما

ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله

بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد ۝ الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين
يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد
حرث الاخرة نزد له في حرثه ۝ ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ ام لهم
شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر

اللّه عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له
فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى على الله
كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۝ وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات
ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصلحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب
شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير ۝
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ۝ ومن اياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا
عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من

ربع
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته الجوار في البحر
كالاعلام ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من
محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند
الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده

وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من
طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب
مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله
ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا
يومئذ وما لكم من نكير ۝ فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم
حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا
رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموات والارض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما
انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء

انه

انه علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا
نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط
مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض
سورة الزخرف مكية الا الى الله تصير الامور
وهي تسع وثمانون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا
من نبي في الاولين ۝ وما ياتيهم من نبي الا كانوا به
يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
٢٤٧ الاولين ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات والارض
ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي
نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك

تخرجون ۝ والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون ۝ لتستوا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا
له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفيكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝
اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا
الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن
ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝
ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝
وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون

قال

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا
بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل
متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين
ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا
لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم
يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة
الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ۝
٢٤٤ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ۝ ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكؤن ۝
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا

ربع

وَالْآخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ
نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا قَالَ
يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَن
يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنتَ
تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي
وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي
أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ
إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُم مِّنْهَا
يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا
وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا

السَّاحِرُ

السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ۝ وَنَادَىٰ
فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ
الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ
هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ۝ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَا
سْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝
فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا أَآلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ
مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ إِنْ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝
وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَٰذَا
صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ۝ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ

٢٤٥

مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة
ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
وأطيعون ۝ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا
من عذاب يوم أليم ۝ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض ربع
عدو إلا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم
تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا
الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ
الأعين وأنتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝
إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم
وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظالمين ۝ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال

إنكم

إنكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق
كارهون ۝ أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون
أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝
قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ۝ سبحان رب
السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم
العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض
وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۝
ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من
شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء
قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف

سورة الدخان مكية يعلمون ۝ وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة
إنا كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من
عندنا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع
العليم ۝ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم
موقنين ۝ لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الأولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب أليم ۝ ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ۝ أنى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا كاشف العذاب قليلا إنكم عائدون ۝ يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم
فرعون وجاءهم رسول كريم ۝ أن أدوا إلي عباد الله
إني لكم رسول أمين ۝ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم
بسلطان مبين ۝ وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون
وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه أن هؤلاء قوم

مجرمون ۝ فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ۝ واترك
البحر رهوا إنهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات
وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها
فاكهين ۝ كذلك وأورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت
عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ۝ ولقد
نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون
إنه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على
علم على العالمين ۝ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين
إن هؤلاء ليقولون ۝ إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن
بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ أهم خير
أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين ۝ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ إن
يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون ۝ إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم

إن شجرة الزقوم ۝ طعام الأثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون
كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق
رأسه من عذاب الحميم ۝ ذق إنك أنت العزيز الكريم
إن هذا ما كنتم به تمترون ۝ إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة
الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
سورة الجاثية مكية فارتقب إنهم مرتقبون ۝ سبع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السماوات
والأرض لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة
آيات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله
من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف

الرياح

الرياح آيات لقوم يعقلون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل
أفاك أثيم ۝ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من
ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى
والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السماوات
وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على العلمين ۝ واتيناهم بينات من الامر فما
اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم
جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين
امنوا وعملوا الصلحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ
الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه
وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا
تذكرون ۝ وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا
ائتوا بابائنا ان كنتم صدقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم
ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية
كل امة تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝
هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا الصلحات
فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ واما
الذين كفروا افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة
لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا
٢٤٩ وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما
نسيتم لقاء يومكم هذا وماويكم النار وما لكم

من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العلمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
سورة الاحقاف مكية الحكيم ۝ وهي خمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما
تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او
اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن يدعو
من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم
اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا

حزب السادس والعشرون

بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله
شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا
لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة
خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها

وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في
ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في
اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل
درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق

وبما

وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني
اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝
ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولقد اهلكنا ما
حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۝
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة

بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ
صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين ۝ قالوا يا
قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين
يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ۝ يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
أليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس
له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ۝ أولم يروا
أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن
بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ۝ ويوم
يعرض الذين كفروا على النار ~~أذهبتم طيباتكم في~~
أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر أولوا العزم
من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا

القوم

سورة القتال مدنية القوم الفاسقون وهي ثمان وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ۝ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق
من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ۝ ذلك بأن
الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق
من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ۝ فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ۝
سيهديهم ويصلح بالهم ۝ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۝
ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝

أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۝ ذلك بأن
الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۝ إن الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها
الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الأنعام والنار مثوى لهم ۝ وكأين من قرية هي أشد
قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ۝
أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا أهواءهم ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها
أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
وأنهار من خمر لذة للشاربين ۝ وأنهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۝ ومنهم
من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين
أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك الذين طبع الله على

قلوبهم

قلوبهم واتبعوا أهواءهم ۝ والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۝ فاعلم
أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين آمنوا لولا
نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال
رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي
عليه من الموت فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فإذا عزم
الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم
إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝
أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ۝ ٢٥٢
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ۝ إن
الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى
الشيطان سول لهم وأملى لهم ۝ ذلك بأنهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم

إسرارهم ۝ فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وأدبارهم
ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط
أعمالهم ۝ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغانهم ۝ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ۝ ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ۝
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول
من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
ولا تبطلوا أعمالكم ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا
إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم ۝
إنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج أضغانكم ۝ ها أنتم هؤلاء تدعون

لتنفقوا

لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما
يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله
فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا

ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق
ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك
المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر
لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم
من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول
والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات
والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله
غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم

لتاخذوها

لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين
من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم
او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن
٢٥٥ المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم
كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله
مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝
واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله

على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد خلت
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف
أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن
أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين
كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا
أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم
تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل
الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا
منهم عذابا أليما ۝ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية
حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين
محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا

فجعل

فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝
محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة
ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا

سورة الحجرات مدنية عظيما ۝ وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم
فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض
أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ۝ إن الذين يغضون
أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله

قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ۝
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝
انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء

عسى

عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم
يتب فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل
لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون ۝
قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات

وما في الارض والله بكل شيء عليم ۝ يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم
ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۝ ان الله يعلم
غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ۝ والقرآن المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر
منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ائذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم
كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج ۝ والارض
مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل
زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝ ونزلنا
من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد ۝

والنخل

والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح
واصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان لوط ۝
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق
جديد ۝ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ۝ اذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما
يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ
في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ۝ القيا في جهنم كل كفار عنيد ۝
مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله الها اخر

٢٥٩

فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا
بظلام للعبيد ۝ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول
هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا
ما توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝
لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من
محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى
السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ۝
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون

الصيحة

الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك
حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم
بجبار ۝ فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ۝

سورة والذاريات مكية وهي تسع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات أمرا ۝ إنما توعدون لصادق ۝ وإن الدين
لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝
يؤفك عنه من أفك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في
غمرة ساهون ۝ يسئلون أيان يوم الدين ۝ يوم هم على
النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝
إن المتقين في جنات وعيون ۝ آخذين ما آتيهم ربهم إنهم
كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝
وبالأسحار هم يستغفرون ۝ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ۝

وفي الأرض آيات للموقنين ۝ وفي أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي
السماء رزقكم وما توعدون ۝ فورب السماء والأرض إنه
لحق مثل ما أنكم تنطقون ۝ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم
المكرمين ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم
منكرون ۝ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه إليهم
قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك إنه هو
الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا
إلى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة
عند ربك للمسرفين ۝ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين
يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون
بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد

جزء السابع والعشرون

إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء أتت عليه
إلا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون
فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح
من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بأيد
وإنا لموسعون ۝ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ۝
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا
إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله
إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما أتى الذين
من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا
به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما أنت بملوم ۝ وذكر
فإن الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والإنس
إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم من رزق وما أريد أن
يطعمون ۝ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فإن للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا
فويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝
يوم يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون
افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان
المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم
ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون ۝
متكئين على سرر مصفوفة ۝ وزوجناهم بحور عين ۝
والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها

كاسا

٢٦١

كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم
كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقينا
عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝
فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم
من المتربصين ۝ ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝
ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله
ان كانوا صادقين ۝ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن
ربك ام هم المسيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت
مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝
ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب
فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا

كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم
حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم
كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه
وادبار النجوم ۝

سورة النجم مكية وهي اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنى فتدلى ۝
فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝
ما كذب الفؤاد ما راى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد
راه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى ۝
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝
لقد راى من ايات ربه الكبرى ۝ افرايتم اللات والعزى ۝

ومناة

ومناة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر وله الانثى ۝ تلك
اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام للانسان
ما تمنى ۝ فلله الاخرة والاولى ۝ وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء
ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن
وان الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝
ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون
كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة
هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة

فى بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت
الذى تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبا بما فى صحف موسى وابراهيم الذى وفى الا تزر وازرة
وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه
سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى
وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وانه خلق
الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه
النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم
نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
فغشيها ما غشى فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله
كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون

سورة القمر مكية وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة
بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شىء
نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد
منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على
امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر تجرى باعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
فكيف كان عذابى ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذر
انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم نحس مستمر تنزع
الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر



٦٢

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر
فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر ۝ أألقي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ۝ سيعلمون غدا من
الكذاب الأشر ۝ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ۝
ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا
صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ إنا أرسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝
إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد أنذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا
كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من

أولئكم

أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في
النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه بقدر ۝
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝ ولقد أهلكنا أشياعكم
فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير
مستطر ۝ إن المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند
مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن مكية وهي خمس وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء
رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا الوزن
بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض وضعها للأنام ۝
فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝ والحب ذو العصف
والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان

٢٦٦

من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي
الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء
ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشاة في البحر
كالاعلام فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فباي الاء ربكما
تكذبان يسئله من في السموات والارض كل يوم هو في شان
فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايها الثقلان فباي
الاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون
الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء ربكما
تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس
ولا

ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين
حميم ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي
الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء
ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فباي الاء
ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان فيهن
قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي الاء
ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما
تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما
تكذبان ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ حور مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة مكية وهي ثلثون آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت
هباء منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ما
أصحاب الميمنة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك المقربون ۝ وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة ۝
في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝
على سرر موضونة ۝ متكئين عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم
ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق وكأس من معين ۝
لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝

ولحم

ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ المكنون ۝
جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما ۝ إلا قيلا
سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ۝ في سدر
مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة
كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن
إنشاء ۝ فجعلناهن أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب اليمين ۝ ثلة
من الأولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب الشمال ما أصحاب
الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم
كانوا قبل ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝
وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝
أوآباؤنا الأولون ۝ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون
إلى ميقات يوم معلوم ۝ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۝ لآكلون
من شجر من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه من
الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن
خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم ما تمنون ۝ أأنتم تخلقونه

ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم
النشاة الاولى فلولا تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ افرايتم الماء الذي
تشربون ۝ ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو
نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم النار التي تورون
ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم
بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه لقران
كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من
رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم
حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝
فلولا ان كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝

فاما

فاما ان كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝
واما ان كان من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب
اليمين ۝ واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من
حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم
ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ٢٦٧
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون
بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات
الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم

مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير
وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده
آيات بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم
لرؤوف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد
وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس
من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

ينادونهم

٢٦٨

ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم
وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله
وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ماويكم النار هي مولاكم وبئس المصير ۝ الم
يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من
الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم
الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان
الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم
تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله
ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما

وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان
وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة
من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب من
مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من
قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل
مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝ لقد أرسلنا رسلنا
بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع
للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله
قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝

ثم

ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم
وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة
ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا
الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون
على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم

٢٦٩

سورة المجادلة مدنية اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله
والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم
إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا

وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم
توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود
الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات
بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد
الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من
نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى
الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك

بما لم

بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع
الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله
بما تعملون خبير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول
فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله
خبير بما تعملون ۝ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله

ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝
اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في
الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح
منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله

هم

سورة الحشر مكية هم المفلحون وهي آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو
الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله
فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار ۝ ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل
شيء قدير ۝ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى

٢٧١

فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد
العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوؤ الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف
رحيم ۝ الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين
كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع
فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم
لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا

لا

لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم
لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء
جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل الشيطان اذ قال
للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله
رب العلمين ۝ فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها
وذلك جزاء الظلمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
٢٧٢ نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون ۝ لا يستوي اصحاب النار واصحاب
الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية
الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝

هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم ○ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون ○ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ○

سورة الممتحنة مكية وهي ثلاث و عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ○ ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون ○ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة

يفصل

يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ○ قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم
وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا
بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك
وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا
واليك انبنا واليك المصير ○ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ○
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ○
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم ○ لا ينهيكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظلمون ○ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم

[illegible]

٢٧٢

ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله
عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم صح

المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لاهن حل لهم
ولاهم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولاجناح عليكم
ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شئ
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذى انتم به
مومنون ۝ يا ايها النبى اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر
لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس
الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف مدنية وهي اربع عشرة اية

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين
يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال
موسى لقومه يا قوم لم تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدى القوم
الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بنى اسرائيل انى رسول
الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التورية ومبشرا
برسول ياتى من بعدى اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدى القوم الظالمين ۝
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون ۝ هو الذى ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم ٥ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ٥
يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ٥
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ٥
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن [انص]
الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة
فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ٥

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ٥ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة

وان

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ٥ واخرين منهم لما يلحقوا
بهم وهو العزيز الحكيم ٥ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ٥ مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظلمين ٥
قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ٥ ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ٥ قل ان
الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى ٢٧٥
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ٥
يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ٥ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ٥
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير

سورة المنافقون مدنية الرازقين ۝ وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله
والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله
لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر
الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله

خزائن

الله

خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين
لا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم
ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم
الخاسرون ۝ وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم
الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء

سورة التغابن مدنية اجلها والله خبير بما تعملون ۝ وهي ثماني عشرة اية

٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات
والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝
يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ۝

والله عليم بذات الصدور ۝ الم يأتكم نبؤا الذين
كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝
ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا
ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝
زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن
ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز
العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من مصيبة
الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم
فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو

وعلى

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان
من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما
اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ۝
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز
الحكيم ۝

سورة الطلاق مدنية وهي اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه
لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا ۝ فاذا بلغن

اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف
واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره
قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي
لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله
انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم
له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن

قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله
نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها
وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا
الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل
الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان
سورة التحريم مدنية الله قد احاط بكل شيء علما وهي اثنا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
والله مولىكم وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبى الى بعض
ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من
انباك هذا قال نبانى العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله
فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو مولىه
وجبريل وصالح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير ۝
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ
شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم
تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى
ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات تجرى

من

من تحتها الانهار يوم لا يخزى الله النبى والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير ۝ يا ايها النبى
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين
فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين امنوا
امرات فرعون اذ قالت رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة
ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين ۝
ومريم ابنت عمران التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت

سورة الملك مكية من القانتين ۝ وهى ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير ۝

جزء التاسع والعشرون

الذى خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا
وهو العزيز الغفور ۝ الذى خلق سبع سموات طباقا ما ترى
فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسيا وهو
حسير ۝ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين ۝ واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهى تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما
القى فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۝ قالوا بلى
قد جاءنا نذير ۝ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شىء
ان انتم الا فى ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا
فى اصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب
السعير ۝ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
واجر كبير ۝ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور ۝ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝

هو

هو الذى جعل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا
من رزقه واليه النشور ۝ ءامنتم من فى السماء ان
يخسف بكم الارض فاذا هى تمور ۝ ام امنتم من فى السماء
ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝ اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن
انه بكل شىء بصير ۝ امن هذا الذى هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا فى غرور ۝
امن هذا الذى يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا فى عتو
ونفور ۝ افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى
سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو الذى انشاكم وجعل
لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝
قل هو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل انما العلم عند الله
وانما انا نذير مبين ۝ فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين

كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل ارايتم ان
اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم ۝ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝ قل ارايتم ان اصبح
ماؤكم غورا سورة القلم مكية اثنان وخمسون اية فمن ياتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم

ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما انت بنعمة ربك بمجنون
وان لك لاجرا غير ممنون ۝ وانك لعلى خلق عظيم
فستبصر ويبصرون ۝ بايكم المفتون ۝ ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع
المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل
حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد اثيم
عتل بعد ذلك زنيم ۝ ان كان ذا مال وبنين ۝ اذا تتلى
عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۝

ولا

ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون ۝
فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝ ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝ فلما
راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال
اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا
انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الاخرة
اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝
افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝
ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝ ان لكم فيه لما تخيرون ۝
ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝
سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون

إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون ۝ فذرني ومن يكذب
بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أم تسئلهم أجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم ۝ فاجتبه ربه فجعله من الصلحين ۝
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعلمين ۝

سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة ۝ وما أدريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود
وعاد بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم

سبع ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء
فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول
ربهم فأخذهم أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض
والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على
أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية ۝
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي
كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني ظننت
أني ملق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝
قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يليتني
لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه ۝ يليتها كانت

القاضية ۝ ما اغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه
فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم ههنا
حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا يأكله الا الخاطئون ۝
فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول
كريم ۝ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العلمين ۝
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين
ثم لقطعنا منه الوتين ۝ فما منكم من احد عنه حاجزين ۝
وانه لتذكرة للمتقين ۝ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝
وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق اليقين ۝ فسبح

سورة المعارج مكية باسم ربك العظيم ۝ وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع ۝

من

من الله ذي المعارج ۝ تعرج الملئكة والروح اليه في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝
انهم يرونه بعيدا ۝ ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته
واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الارض جميعا ثم
ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر
وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا
مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا
المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم
حق معلوم ۝ للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون
بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝
ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

۲۸۴

هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝
والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا
خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب المشارق والمغارب
انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي
يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم
الى نصب يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة

سورة نوح مكية ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم

و

ويؤخركم الى اجل مسمى ۝ ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝
فلم يزدهم دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا
واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم اني
اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا
ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝
ويمددكم باموال وبنين ۝ ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا ۝ ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم
اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا ۝
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم
من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝
والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝
قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله
وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا

تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين
الا ضللا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على
الارض من الكفرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنت ولا تزد
الظلمين الا تبارا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا وانه
كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم

رهقا

رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا
وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقعد للسمع فمن يستمع
الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد
بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن
نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا
الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا وانا منا المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم
فاولئك تحروا رشدا واما القسطون فكانوا لجهنم
٢٨٥ حطبا وان لو استقموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك

لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله احد ولن
اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالاته
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين
فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين
يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا سنلقي
عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة الليل هي اشد وطا
واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك

وتبتل

٢٨٦

وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا
وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان
لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى
فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه
اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل
الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان
ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه
وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل
والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون

يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا
نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين
غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا
ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع
ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال
ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر ساصليه
سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر

عليها

عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة
وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم
مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا
للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس
بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين
ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتينا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين
كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ

مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً ۝ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝
كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ۝ وَمَا يَذْكُرُونَ

سورة القيمة مكية إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۝ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ۝
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ۝ بَلَى قَادِرِينَ
عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ۝ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۝
يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ۝ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ۝ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ۝
وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ۝ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ ۝
كَلَّا لَا وَزَرَ ۝ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ۝ يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۝ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۝
وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ۝ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا
بَيَانَهُ ۝ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ۝
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ

٢٨٨

تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝ وَقِيلَ
مَنْ رَاقٍ ۝ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ۝ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝
إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى ۝ وَلَكِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّى ۝ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ۝ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۝ ثُمَّ
أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ۝ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ۝
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ۝
فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۝ أَلَيْسَ ذَلِكَ

سورة الانسان مكية بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ۝ وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۝
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝
إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝
عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقيهم الله
شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم
بما صبروا جنة وحريرا متكئين فيها على الارائك
لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم
بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا
من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا
كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا
اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا

ان

ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك
بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم
يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا
شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن الا ان يشاء
الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا
فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما
توعدون لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت
واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت

ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل
بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء
مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم
القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات
واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا
الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب
لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالة صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم
لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان
كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين
ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين

قرار

ويل

ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون

سورة النبأ مكية وهي اربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء الثلاثون ٣٠

عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات
الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا لا يذوقون

فيها بردا ولا شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا باياتنا كذابا
وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝
وكواعب اترابا ۝ وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝ رب
السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ۝ انا انذرناكم عذابا
قريبا ۝ يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا ۝

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝
فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف الراجفة

تتبعها

تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝
قالوا تلك اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة ۝ هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك
الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاراه الاية
الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝
فقال انا ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة
والاولى ۝ ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم
اشد خلقا ام السماء بناها ۝ رفع سمكها فسويها ۝
واغطش ليلها واخرج ضحيها ۝ والارض بعد ذلك
دحيها ۝ اخرج منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝
متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝
يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن
يرى ۝ فاما من طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم

هي المأوى ۝ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها ۝ فيم انت من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝
انما انت منذر من يخشيها ۝ كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا

سورة عبس مكية الا عشية او ضحيها ۝ وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك
لعله يزكى ۝ او يذكر فتنفعه الذكرى ۝ اما من
استغنى ۝ فانت له تصدى ۝ وما عليك الا يزكى ۝
واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه
تلهى ۝ كلا انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف
مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝ كرام
بررة ۝ قتل الانسان ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝
من نطفة خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم
اماته فاقبره ۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا لما يقض

ما

ما امره ۝ فلينظر الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا
وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا ۝ متاعا
لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء
من اخيه ۝ وامه وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ
منهم يومئذ شان يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝
ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝
ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝

سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال
سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝
واذا البحار سجرت ۝ واذا النفوس زوجت ۝ واذا
الموؤدة سئلت ۝ باي ذنب قتلت ۝ واذا الصحف
نشرت ۝ واذا السماء كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝

٢٩٤

وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت
فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا عسعس
والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة
عند ذي العرش مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم
بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب
بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون
إن هو إلا ذكر للعلمين لمن شاء منكم أن يستقيم
وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العلمين

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار
فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت
وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسويك فعدلك في أي صورة ما شاء
ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين

كراما

كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي
نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم
عنها بغائبين وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك
ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر

سورة التطفيف مكية
يومئذ لله وهي ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدريك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين
الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به إلا
كل معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم

٢٩٢

لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۝
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۝ وما ادريك ما عليون ۝
كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي نعيم ۝
على الارائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝
يسقون من رحيق مختوم ۝ ختامه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه من تسنيم ۝ عينا
يشرب بها المقربون ۝ ان الذين اجرموا كانوا من الذين
امنوا يضحكون ۝ واذا مروا بهم يتغامزون ۝ واذا
انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۝ واذا راوهم قالوا
ان هؤلاء لضالون ۝ وما ارسلوا عليهم حافظين ۝
فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ۝ على الارائك
ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق مكية وهي اثنا وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض

مدت

مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت ۝
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۝
فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا
يسيرا ۝ وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما من اوتي
كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى
سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝ انه ظن ان لن يحور ۝
بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝ والليل
وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝
فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون ۝ سجدة
بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝
فبشرهم بعذاب اليم ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج مكية وهي اثنا وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم

عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝
وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝
الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء
شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم
يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝
إنه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو
العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث
الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد ۝

سورة الطارق مكية في لوح محفوظ وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب
إن كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الإنسان مم خلق

خلق

خلق من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝
إنه على رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة
ولا ناصر ۝ والسماء ذات الرجع ۝ والأرض ذات الصدع
إنه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل ۝ إنهم يكيدون كيدا ۝
وأكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين أمهلهم رويدا ۝

سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر
فهدى ۝ والذي أخرج المرعى ۝ فجعله غثاء أحوى ۝
سنقرئك فلا تنسى ۝ إلا ما شاء الله إنه يعلم
الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر إن نفعت
٢٩٥ الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الأشقى ۝
الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
قد أفلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون
الحيوة الدنيا ۝ والآخرة خير وأبقى ۝ إن هذا لفي الصحف

سورة الغاشية مكية الأولى صحف ابراهيم وموسى وهي ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية
ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي
مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى
الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه
الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان

سورة الفجر مكية علينا حسابهم وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد
ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود
الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين
طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم
ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان
اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون
على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما
وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يا ايتها النفس

المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي

سورة البلد مكية وادخلي جنتي وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد
وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب
ان لن يقدر عليه احد ۝ يقول اهلكت مالا لبدا ۝
ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ۝ ولسانا
وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝
وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام في يوم
ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او مسكينا ذا متربة ۝
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالمرحمة ۝ اولئك اصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا
باياتنا هم اصحاب المشئمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة والشمس مكية وهي خمسة عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس



٢٩٧

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا
جليها ۝ والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض
وما طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها
وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝
كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم
رسول الله ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف

سورة والليل مكية عقبيها وهي احدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر
والانثى ۝ ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝
وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل
واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما
يغني عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ وان لنا
للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها

الا الاشقى الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى
الذى يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة
تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى مكية وهي احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك
فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا
فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا
تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك

سورة الانشراح مكية فحدث وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سوره

سورة والتين مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم
ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد

سورة العلق مكية بالدين اليس الله باحكم الحاكمين تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى
ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت
٢٩٢ ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ سجده

سورة القدر مكية وَاقْتَرِبْ ۝ وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا لَيْلَةُ
الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ
الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

سورة البينة مكية سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِّينَ حَتّٰى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ رَسُولٌ مِنَ اللّٰهِ يَتْلُوا
صُحُفًا مُطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ وَمَا
أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
وَيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ ۝ وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ

خالدين

خَالِدِينَ فِيهَا أُولٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحَاتِ أُولٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

سورة الزلزال مدنية ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝ وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَثْقَالَهَا ۝ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا ۝ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحٰى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ
أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

سورة والعاديات مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ
صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ۝

ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝
وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما في
القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ

سورة القارعة مكية لخبير ۝ وهي احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون
الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت موازينه
فامه هاوية ۝ وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف
تعلمون ۝ ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون
علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين

ثم

سورة العصر مكية | ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم | وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا
وعملوا الصلحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب
ان ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادريك
ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة

سورة الفيل مكية | انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة | وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل كيدهم
في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم بحجارة

سورة قريش مكية | من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول | وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم
سورة الماعون مكية | من خوف | وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون
سورة الكوثر مكية | ويمنعون الماعون | وهي ثلث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
سورة الكافرون مكية | هو الابتر | وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم
عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم
عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مكية وهي اربع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه
سورة ابي لهب مكية | كان توابا | وهي خمس ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب
سورة الاخلاص مكية | في جيدها حبل من مسد | وهي ثلث ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
سورة الفلق مكية | يكن له كفوا احد | وهي اربع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا
وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس
من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم ونحن
على ما قال خالقنا ورازقنا من الشاهدين اللهم اجعلنا
من شهداء الحق القايمين بالقسط الذين يؤمنون به
وبه يعدلون
امين

وكان الفراغ من كتابة هذا المصحف الشريف في يوم الثلاثاء
قبيل الظهر في اليوم العاشر خلت من شهر الله الحرام رجب
الاصم من شهور سنة اربع وسبعين ومايتين والف
على يد افقر العباد اليه تعالى السيد الحاج محمد امين ابن السيد قاسم مقري
الاطفال غفر الله له ولوالديه ولمن قرا فيه ولكل المسلمين اجمعين
امين